

راه مقبلا عليه مثلا فهو خير للراي وبكسبه بعكسه
 ومنه القاصي ما عجزت قاله فقد مراني او فقد
 راني الحق يحتمل ان المراد به ان نراه بصورته في
 حياة كانت رؤياه حقا ومن رآه بغير صورته كانت رؤياه
 تاويل ونعقته التوى فقال هذا يعرف بل الصحيح
 انه رآه حقيقه سواء كانت على صفة المعروفه او غير
 واجاب عنه بعض الحفاظ بان كلام القاصي لما ياتي
 ذلك بل ظاهر كلامه انه رآه حقيقه في الحالين لكن في اذولى
 لا يحتاج تلك الرؤيا الى اعتبار وفي الثانية يحتاج اليه
 ومنهم الباقلان وغيره فأنهم الرؤيا الاولين ان نراه بغير
 صفة تكون رؤيته اضغاثا وهو باطل اذ من المعلوم
 انه يرى نوما على حالة اللابقة به مخالفة لحالته في
 الدنيا ولو تمكن الشيطان من التمثيل بشي مما كان عليه
 او يثبت اليه لغرض عموم قوله فان الشيطان لا يمثله
 في الاذلى مستزبه رؤياه ورؤياي مما نسب اليه من ذلك
 فانه يبلغ في الحرمة واليقظة كاعصم عن الشيطان
 في يقظته فالصحيح ان رؤيته في كل حال ليست
 باطلة ولا اضغاث بل هي حق في نفسها وان راى بغير صفة
 اذ تصور تلك الصور من قبل الله تعالى **ص** انتهى **فصل**
 ان الصحيح بل الصواب كما قال بعضهم ان رؤياه حق
 على اي حال تفرض مشرك كان بصورته الحقيقية
 في وقت مما سوا كان في شبابه او رجولته او كهنولته
 اذا واخره لم يتجشأ ويلق الا احتيج لتفسير يتعلق بالراي

دعوه

ومن مشرق قال بعض علماء القبي من رآه شيئا فهو غاية علم
 ومن رآه شاقا فهو غاية حرب ومن رآه منبها فهو مستك
 منبته وقال بعضهم من رآه على حاله وهيبته كان دليله
 على صلاح الراي وكما جاهده وظفره من مخاذه ومن رآه
 متغيرا كما قال بعضا مثلا كان داما على سوء حال الراي
وقال من ادى جيرة رؤياه في صورة حسنة حسن في
 دين الراي ومع شين او نقص في بعض بدنه ظل في دين
 الراي لانه كالمرة الصقلة ينطبقها ما قابلها وان كانت
 ذاتها على صراط الراجح وهن ملى الغاية الكبرى في رؤيته
 اذ بها يعرف حال الراي **وقال** غيره احوال الرايين
 بالنسبة اليه مختلفة اذ هي رؤيا بصيرة وعين رؤيا
 البصيرة لا تستر عوصم الراي بل يرى شقا ورضا ورضا
 وسما كما ترى الصورة من رآه فاسلمنا وليس حرمها منتقلا
 كجيرة المرأة فاضلا ورويته كان يراه ان لا يشقا واخر
 شقا في حالة واحدة كاختلاف الصورة الواحدة في مراتب
 مختلفة الاشكال والمقايير فصغير وكبير ويعوج
 ويطول في الكبيرة والصغيرة والموصة والطويلة وهب
 علم جوزر وروية جماعة لم يان واحد من اقطار متعاقف
 وباضاف مختلفة واجاب **عن** هذا ايضا الذين اذكري
 بان صل الله عليه وسلم راي ونورا الشمس في هذا العالم مثال
 نوره في العوالم كلها كما ان الشمس رايها كل من في المشرق
 والمغرب في ساعة واحدة وبضات مختلفة كذلك هو